وهو الجر لا يظهر ولان الاضافة في الحقيقة الى مصادر انتفاء تلك
وهو غير ظاهر فكانه ليس بثابت ووجه بنائه على الضم تقدم في اوائل
وهو عرض المخالفة بين حالتي اعرابها وبنائها واجرى مجراها الذي
ليس بظروف ولا الكلمة شبهت بها الكثيرتها حسب كقولك افعل هذا
حسبك اي حسبك والمراد افعل هذا لا غير فقطع عن الاضافة لكثرة استعمال
وبني على الضم تشبيها له بالظروف المذكورة ولا غير كما في قول الشاعر
جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسال
ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل ومحلد رحمه الله الا ما
والثقة معروف فيكون هذا انا هذا اعرابيا يقتضي لجواز استعمال هذا اللفظ
وهو لا غير وقد ذكره الزمخشري والاندلسي وجماعة وصرح ابن هشام
في مغنيه بانه لحن استنادا منه فيما اظن الى قول السيرافي الا الحذاق
يعني حذف المستثنى انما يستعمل اذا كانت الا وغير بعد ليس ولا يكاد
في مكانها غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك
مورد السماع وقد عرفت انه مسموع فيعمل به من غير توقف وليس
محل غير بالقطع عن الاضافة والبناء على الضم في الموضعين تشبيها لهما
بتلك الظروف لكثرة الاستعمال ولشدة الابهام الذي فيهما كما في الظروف
المذكورة لكونها جهات غير محصورة وحيث من الظروف المكانية

اضافته الى الجمل فعلية كانت او اسمية وقد عرف ذلك في باب الاضافة
في الاستعمال الاكثر وقد ندرت اضافتها الى المفرد كقوله ونحن سقينا الموت
بالشام مع معقل او قد كان منكم حيث لي العمائم اي وقد كان منكم بمحل
رؤوسكم رفعة وعزة قال ابن جني ومن اضاف حيث الى المفرد
اعربها قال ابن هشام ورايت بخط الضابطين اما ترى حيث
سهيل طالعا بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم
وسهيل يتلوه بالرفع اي موجود فحذف الخبر الى هنا كلامه
ولذا وقد يخرج عن الظرفية كما ياتي وهي للمستقبل مع الربط
وهو الغالب وقد يخرج عن الاستقبال الى معنى الماضي كما جاءت اذ للمستقبل
في قول بعضهم كما في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه وقد يجيء لاستمرار الزمان نحو واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون اي هذا دابهم وعادتهم
المستمرة وجعل الرضي الاية المتلوة قبلها من هذا القبيل وفيه نظر
وقد يخرج عن الشرط كما ياتي واستدل على شرطيتها بنحو قوله
تعالى ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ووجه الاستدلال ادخالها اذا المفاجاة في جوابها كما ادخلت في جزاء ان

Copyright © King Saud University